

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 05

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. الله اكبر. وعلى الله وصحبه اجمعين. وهو هذا هو يوم الاربعاء الرابع من شهر جمادى الاولى من العام السادس والاربعين بعد الاربععائة والالاف - 00:00:01

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وفيه المجلس الخمسون من كتابي تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله مقتل عمر رضي الله عنه - 00:00:19

قال ابن كثير رحمه الله وملخص ذلك ان عمر رضي الله عنه لما فرغ من الحج سنة ثلاث وعشرين ونزل بالباطح دعا الله عز وجل وشكى اليه انه كبرت سنه - 00:00:44

وضعف قوته وانتشرت رعيته وخاف من التقصير وسأل الله ان يقبضه اليه وان يمن عليه بالشهادة في بلد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه في الصحيح انه كان يقول - 00:01:03

اللهم اني اسألك شهادة في سبilk وموتا في بلد رسولك فاستجاب له الله هذا الدعاء في بعض الحمد لله في بعض الروايات النملة حفصة او احدى نسائه وان لك هذا وان تأمير المؤمنين - 00:01:23

لا تغزو تدبروا الامر في المدينة فقال لها يأتي بها الله ان شاء وقد ابر الله لبى الله طلبه. فمات شهيدا في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم بل في مسجد رسوله بل في مصلى رسوله - 00:01:50

واذكر اني قرأت في كتاب الاحكام السلطانية في كتابان يا ابني بيعلى والماء وردي معنا عبد الكرييم السعدي الشيخ ماجد لم يدخل احسن معنا رياض المهم ان عمر كان في الحج - 00:02:15

جاء ابن عباس وكان عمر قلقا فقال له ما اقتنطك؟ كان شيخ العمري رضي الله عنه ربما يكون في نفس السنة التي قتل فيها وقال وما همك وكذا؟ قال انت واصحابك - 00:02:58

فاني لا ادرى اين اضع هذا الامر بعدي فيكم وذكر اثر عظيم لعل ان شاء الله بعد الدرس نعم يا شيخ ماجد وثبت عنه في الصحيح انه كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبilk - 00:03:18

وموتا في بلد رسولك. فاستجاب له الله هذا الدعاء وجمع له بين هذين الامرين الشهادة والموت في المدينة النبوية وهذا عزيز جدا ولكن الله لطيف بما يشاء تبارك وتعالى اتفق له جميل بكثير كلامه شديد - 00:03:41

وهذا عزيز جدا عن نادر هذا الشيء ثم عقبه لكن الله ان ربك على كل شيء قدير. الله لطيف نعم يا شيخ ولكن الله لطيف بما يشاء تبارك وتعالى اتفق له ان ضربه ابو لؤلؤة المجيسي الاصل - 00:04:08

والرومي الدار بالياء وبالواو المجوسي. اي نعم. نعم المجوسي الاصل الرومي الدار وهو قائم يصلى في المحراب وهو قائم يصلى في المحراب صلاة الصبح من يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة - 00:04:34

من سنة ثلاث وعشرين بخجر ذات طرفين وضربه ثلاث ضربات وقيل ست ضربات واحدا هن تحت سرته وقطعت الصفات وخر من قامته رضي الله عنه. استخلف عبد الرحمن بن عوف هذا الرجل - 00:05:03

يعني انا قد اعد العدة وكان خبيثا خبيرا جريمة وضربه لعمر قاتله الله تحت سرته رضي الله تعالى وارضاه. يعلم ان هذه مقتل ثم ثلاث ضربات بهذا الخنجر ضرب واحد - 00:05:28

في ضربة واحدة هنا قال ابن كثير ثلاثة قيل ست رأسين وهذا اشد الجرح واسرع في اهلاك الطرف الآخر وفي بلاد العجم في ايران

هناك يسمون هذا الرجل لهم احتفال له - 00:05:49

واكبار له واجلال من اجل كلمته واحتلال عقول وفساد اديان اللهم لك الحمد التوحيد وعلى محبة الصحابة نعم واستخلف عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف على الصلاة ورجع العلوج بخجره لا يمر احد الا ضربه - 00:06:13
حتى ضرب ثلاثة عشر رجلا مات منهم ستة رضي الله عنه نعم ظلمة ظلام وما بدر في ذهن احد هذا الامر وقت الظلمة رجل مع السلاح وله اثام في بعض انه مسموم كان مساما - 00:06:47

وقد يكون قوي البنية والناس جت الفزع ما يتداركون الا بعد يعني الغمة. نعم فالقى عليه عبدالله بن عوف برسا فنحر نفسه لعن الله عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله حسن عليك. وذكر في الحاشية - 00:07:14

قال قال الحافظ ابن حجر فيفتح الباري وقع في ذيل الاستيعاب لابن فتحون من طريق سعيد ابن يحيى الاموي وساق سنته قال فلما رأى ذلك فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين - 00:07:43

يقال له حطان التميمي الربوعي طرح عليه بورنسا وهذا اصح مما رواه ابن سعد باسناد ضعيف منقطع ان ذلك الرجل عبد الرحمن بن عوف عبدالله بن عوف وانه احتز رأسه قال فان ثبت هذا حمل على ان الكل اشتركوا في ذلك - 00:07:58

ذكر عبد الله اليربوعي تميمي منحطة يحطه مشكورها لا غير مشكولة وحمل عمر الى منزله والدم يسيل من جرمه وذلك قبل طلوع الشمس فجعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونها بالصلاه فيفيق - 00:08:24

ويقول نعم ولا حظ في الاسلام لمن تركها. الله اكبر. هي المصيبة العظيمة امير المؤمنين مقتول غينة وظلماء وبطريقة بشعة ومع هذا حظنا في الاسلام من ترك الصلاة ومثلها لما ذاك الشاب - 00:09:02

الذى كان مسما و قال عمر ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى ثوبك. يعني نصح في لحظات الانسان عساه ان يتفرغ يعني هم وقلق يتصرف بادراك سليم ولهذا سبحانه الله بعض المواقف تدل على قوة ايمان الطرف لاحظ مثلا - 00:09:29

نوح عليه السلام الموت الجبال ومع هذا يقول لابنه يابني اركب معنا وسلم عند رأس عمه ابي طالب وهو يقول يا عم قل لا الله الا الله وهذا عمر - 00:09:54

اه يذكر بالصلاه ويقول للشاب ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى ثوبك هؤلاء قلوبهم هؤلاء عظمة الایمان تثبت الله لهم نعم يا شيخ احسن الله اليك وجعل يفيق ثم يغمى عليه ثم يذكرونها بالصلاه فيفيق ويقول نعم - 00:10:18

ولا حظ في الاسلام لمن تركها ثم صلى في الوقت ثم سأله عن قتله من هو فقالوا له هو ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يدي رجل يدعى الایمان - 00:10:44

ولم يسجد لله سجدة الله اكبر فرحة بان قاتله ليس من اهل الایمان شوف حتى يعني من رحمة المسلمين يعني لسان الحال او لسان مفهوم الكلام ما كأنه من نعمة الله علينا ما كان قاتل المسلمين - 00:11:08

التناؤب بالاسم اي ايمان واي رحمة واي لطف بالنسبة للي قتلوا مع عمر اه ربما يقال لماذا المسمون رضي الله عنهم مرضاهم سواء كان من الصحابة من غيرهم انا اكاد اجزم اجزم - 00:11:34

ان لهم يعني ان ان دكتور ماجد صوت فيه تداخل الغيته احسن من آآ النفر الستة اللي قتل وعمره سبعة هو اقل واكثر. هؤلاء طبعا لم يذكروا باسمائهم لان الحديث - 00:11:58

خط جلل ويتعلق بامير المؤمنين من هو عمر بن الخطاب وقتل غيبة ما ذكرها هؤلاء باسمائهم الحديث لان الخليفة له اثر على الاسلام والمسلمين لكن انا اكاد اجزم انهم قد سموا لان اهل العلم رحهم الله - 00:12:27

تتبعوا بخاصة ان بعضهم افرد كتابا عن المهمات الخطيب بغدادي وغيره شيخ عبد الله لم يدخل احسن نادي. من معنا يا شيخ في شيخ رياض شيخ رياض نعم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو ترجع فتح الباري - 00:12:55

او غيره وترى النفر اللي قتل مع عمر رضي الله عنهم جميعا ما اسمائهم واكبر باذن الله نعم شيخ وليد جزار الله خير ثم قال قبحه الله لقد كنا امرنا به معروفا - 00:13:32

وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل يوم درهمين ثم سأله عن عمران يزيد في خراجه فإنه نجار نقاش حداد فزاد في خراجه إلى منه درهم في كل شهر - [00:13:56](#)

وقال له وقد بلغني أنك تحسن أن تعمل رحًا تدور بالهواء وقال أبو لؤلؤة أما والله لاعملن لك رحًا يتحدث عنها الناس في المشارق والمغارب وكان هذا يوم الثلاثاء عشية - [00:14:15](#)

وطعنه صبيحة الرابع بقينا من ذي الحجة فقط ساعات بضع ساعات قاتله الله مع أن عمر امر برفع في الشهر وكان مو يعطيه درهمين يعني ستين في الشهر اربعين زيادة - [00:14:36](#)

نعوذ بالله قتل العمر الحقد وعقدى قومي اللهم أرضي وفي بعض الروايات أن عمر قال رأيت أن ديك القرة تحت النقرات الطعنات هذى ما وراث إلا أجيال نعم يا شيخ ماجد - [00:15:03](#)

واوصى عمران يكون الامر شورى بعده في ستة في ستة من توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مراض وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن عوف - [00:15:31](#)

وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل العدوى لم يذكر سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل العدوى فيهن لكونه من قبيلته خشية أن يراغى في الامارة بسببه - [00:15:54](#)

اللهم هذا من ورائه المعلم من ضمن هؤلاء الذين أي نعم. لكن تركه خشية أن يتعاطف بعضهم معه بحكم القرابة نعم يا شيخ واسرى من؟ وعمر من انصافه حتى في إذا أمر الرعية بأمر خص أهل بيته بالشدة فقال لهم بما قرأت - [00:16:18](#)

كان إذا أمر الرعية قال له انت كاللحم والناس كالطير والله إن أحدا منكم ارتكب ما رأيت الناس عنه إلا وضعته العقوبة مرتين وهذا بعد ابن عمي عن نفر الذين - [00:16:48](#)

نعم واوصى من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم ومات رضي الله عنه بعد ثلاث واوصى يستخلف نعم. واوفي من يستخلف بعده بالناس خيرا على طبقاتهم ومراتبهم ومات رضي الله عنه وهذا من - [00:17:11](#)

وهذا من الفقه كلهم عملة خاصة الكبير التوقيع الجاهل التعليم نعم يا شيخ ومات رضي الله عنه بعد ثلاث ودفن في يوم الأحد مستهل محرم وعشرين طعن يوم الرابع يا شيخ اه ماجد - [00:18:05](#)

اي نعم من ذي الحجة تتعالج الخميس والجمعة والسبت دفن الأحد هو دفن الأحد. نعم في أول المحرم نعم يا شيخ ودفن أول محرم نبوي. أول محرم أول شيء واحد محرم توفي عندو فن - [00:18:39](#)

اي نعم مستهل للمحرم قادم اه سنة اربعة وعشرين سنة اربع وعشرين نعم نعم. نعم يا شيخ ودفن بالحجرة النبوية الى جانب الصديق عن اذن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذلك - [00:19:16](#)

قال الواقدي حدثني أبو بكر ابن اسماعيل ابن ابن محمد بن سعد عن أبيه قال طعن عمر يوم الرابع باربع ليال من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم - [00:19:41](#)

سنة اربع وعشرين فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر واحدى وعشرين ليلة وبعوبي عيالى وابوبي علي عثمان. يوم الاثنين في ثلاث مضينا من المحرم - [00:20:03](#)

يعني يعني يوم من الغد عثمان مشهورة انفار الصحابة كل واحد ثلاثة منهم تركوا امرهم للآخرين عوف رضي الله تولى ما يسمى الان ترشيح الأفضل وبقيت بين عمر وبين عثمان وعلي - [00:20:32](#)

الله عنه سأله كل واحد أرأيت أن ما تقول قال هكذا وبفضل الله تمت الامر بين العشاء وضحاها قريب احسن لديك نعم. قال ابوي علي عثمان يوما ثالثا مضينا من المحرم - [00:21:19](#)

قال فذكرت ذلك لعثمان الاخنس فقال ما اراك الا وهلت توفي عمر لاربع ليال بقينا من ذي الحجة وابوبي علي عثمان لليلة بقى من ذي الحجة فاستقبل بخلافته المحرم سنة اربع وعشرين - [00:21:52](#)

وقال ابو معشر اقول الان اه القول الأول انه لاربعا باقين من ذي الحجة دفن في اول محرم هنا القول الثاني لا من عمر نعم متفقين

ان العمر لكن هذا القول ثانٍ يقول عثمان - 00:22:15

في اول محرم نعم يا شيخ ماجد قال و قال ابو معشر قتل عمر لاربع بقين من ذي الحجة امام سنة ثلاثة وعشرين وكانت خلافاته عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وبوبع عثمان بن عفان - 00:22:53

وقال ابن جرير اعد اعد قال ابو معشر السندي نجح قتل عمر لاربع بقين من ذي الحجة امام سنة ثلاثة وعشرين وكانت خلافاته نعم عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وبوبع عثمان بن عفان - 00:23:17

رضي الله عن جميع وقال ابن هذا اخر سطرين يحصلوا عليك. وقال ابن جرير حدثه عن هشام عن هشام بن محمد قال قتل عمر لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين - 00:23:48

فكان خلافته عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام اذا اتفقا على انه قتل في اخر ذي الحجة من ذي الحجة لكن انها يقول لي الشيخ فايز الفايز هذا كان مسؤولا عن - 00:24:06

متحف الحرم النبوي وبديره كنت اتوقع في الحرم النبوي القديم المحراب السابق المقدم الشيخ فايز الثريا معلقة كبيرة قصيرة تحت الثريا وقت العمر واظن ان احدهم قال لي اي نعم نسمعك الان يا شيخ. سلام عليكم - 00:24:49

عليكم السلام اي نعم انقطع رجع الان اي موضوع هو في نهاية عندما ذكرت شيخنا انه احدكم حدثكم شيخنا الفاضل الفايز كلاما عن فايز احسن الله يغريك قال لي الشيخ فايز ثريا المعلقة في الحرم النبوي القديم - 00:26:54

خلف المحراب يقول تحتها مقتل البقعة التي قتل تحتها عمر وقال لي احدهم ان السجاد المكان هذا بأنه يقال لو رفع فيه مكان دائرة دليل او فيها بيان على مقتل عمر او بقعة التي فيها البابو رضي الله تعالى عنه - 00:27:25

والله نسأل الله جل وعلا نجمع به في دار كرامته رؤية ربنا ثم اكرمكم الله طيب السلام عليكم ورحمة هل نريد ان نقرأ من كتاب اخلاق اهل القرآن اخلاق حملة اهل القرآن. انظر والله اني - 00:27:50

والله يا عمرو الان صاحبنا وضع عشاء معذرون شيخنا هو معلوم وانت مشكور كذلك ويحرم ماجد الله يحسن اليك سمعتشيخ ماجد اي نعم يا شيخ الله يبارك فيكم جزاكم الله خير جميعا - 00:28:18

الله بالخير شيخ عمر الله يحفظك. واياكم. الله يتقبل. طيب الله انفاسك يا شيخ ماجد. كتب الله اجرك في امان الله الله يحفظكم مع السلامة - 00:28:43